

طفولته وشبابه وأمارات نبوته ﷺ - المحاضرة 3 - السيرة -

المستوى الأول 2 - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادن كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد ارحب باخواني واخواتي المشاركين في هذه الدورة الثانية في المستوى الاول - 00:00:40

وارحب بهم في هذا المقرر مقرر السيرة النبوية ضمن البرامج العلمية والدورات البرامجية لاكاديمية زاد العلمية حياكم الله واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلك بي وبكم طريقا الى جنته ورضوانه سبحانه وتعالى - 00:01:03

كنا توقفنا في اللقاء السابق عند الحدث العظيم الذي حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحادثة شق الصدر في دياربني سعد قد كانت حليمة السعدية رضي الله تعالى عنها حريصة غاية الحرص - 00:01:21

على بقاء النبي صلى الله عليه وسلم عندها في بيتها ولما عادت به في المرة الاولى الى امه آآ اصرت عليها في ان تعيده مرة اخرى ليستمر في رظاعه وتخشى عليه. يعني ذكرت لها من - 00:01:38

المبررات انها تخشى عليه من وباء مكة. فعادت به مرة اخرى فرحة سعيدة لما رأت من بركته في بيتها وفي نفسها وفي اولادها وفي وفي حالها كله لكن بعد الحادثة التي حدثت لرسول الله سلم من حادثة شق الصدر خشية حليمة على هذا الغلام فقالت انها تعيده الى اهله - 00:01:53

لان لا يتعرض لسوء اعادته الى امه فلما عادته استغربت يعني ردة مبكرا وقالت ابدا اديت الذي علي. واحببت ان اعيده اليكم فاصررت عليها امنة ان تعرف السر في ذلك - 00:02:16

اخبرتها الخبر قالت والله ان ابني هذا له لشأن وانه لا يضره شيطان واني رأيت حين آآ وظعته انه خرج مني نور اضاء اضاءات له قصور خرج مني نور اظهرت له قصور بصري او كما ذكرت - 00:02:33

فبقي عند امه حتى بلغ من العمر ست سنوات وارادت امه امنة ان تخرج به آآ الى آآ المدينة لزيارة اخواله منبني النجار اه فهم اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة عبدالمطلب - 00:02:53

ارادوا ان يزورونه واخوانا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يزورونهم في المدينة خرجت به معها ثم جلست عندهم شهر اقامت عندهم شهر ثم قفلت راجعة الى مكة - 00:03:11

وفي الطريق اصابها المرض واشتد عليها المرض ثم ماتت في آآ منطقة يقال لها الابواء بين مكة والمدينة ويا لله لذلك الفتى الصغير اذى القلب اه الرقيق الذي فقد الاب والان يفقد هذه الام لكن هذا - 00:03:29

الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وهذا تدبره لخلقه عز وجل يفعل ما يريد ويحكم ما يشاء سبحانه وتعالى معقب الحكم فرجعت به حاضنته ام ايمن آآ الى مكة واصبح في كفالة جده عبد المطلب الذي رق له رقة شديدة - 00:03:50

لما رأى من فقد هذا الطفل لابيه ثم فقده لامه فهو الان في كفالة جده فكان يقربه ويفضله حتى على اولاد عبد المطلب وكان يحنو عليه حنوا شديدا حتى ان - 00:04:13

عبدالمطلب وهو صاحب الوجاهة والمكانة كان يفرش له فراش في ظل الكعبة وكان بنوه لا يجلسون على ذلك الفراش تعظيمًا وهيبة
لعبد المطلب بل يجلسون على حافة ذلك الفراش. فكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام يأتي ثم يجد - 00:04:30
احرصوا على هذا الفراش فكانوا ينهرونه او فيأتي عبد المطلب ويقول لهم دعوا ابني اتركوا ابني فان لابني هذا شأننا. ثم يأتي ويأخذ
بجواره ويجلسه بجواره ويمسح على ظهره ويعجبه ما يصنعه النبي صلى الله عليه وسلم. كاي طفل من - 00:04:50
الاطفال وادي في هناك يعني فائدة تربوية ولفتة تربوية ينبغي الانتباها لها. وهو اه مجالسة الصغار للكبار مهمة جدا في نموهم
الوجوداني وفي نموهم ايضا الاخلاقي واكتسابهم للعادات الحسنة واه للكبار واستفادتهم من مجالستهم لهؤلاء الكبار. فهم
يصبح عندهم - 00:05:07

تسريع لعملية النضج حينما يجالسون الكبار الراشدين بشرط ان يكون هؤلاء آآ راشدون حقيقة حتى يستفيد منهم ذلك الطفل الذي
بينهم ويسمع كلامهم ويرى طريقة تعاملهم واخذهم وعطائهم. المهم ان عبد المطلب آآ يعني بذل رعاية - 00:05:34
ورقة شديدة تجاه حفيده. ثم ان عبد المطلب لم يلبث ان توفي ولكن قبل وفاته عهد للنبي صلى الله عليه وسلم بالرعاية الى عمه ابي
طالب عمه ابي طالب آآ جعله آآ راعيا له ووكيلا عليه وايضا آآ كفالته بعد ذلك - 00:05:54
فكان في كفالة عمه ابي طالب فترة طويلة حاطه حياة ونصره نصرة وان لم يتبعه على دينه ما احد كان يتجرأ على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم في كفالة عمه ابي طالب. وكان ابو طالب ذو عيال مع ذلك وكان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يكلفهم وانما كان اذا جلس معهم - 00:06:19

طرح الله البركة في الطعام فكانوا يشعرون ويزيد ذلك الطعام وكانوا اذا اكلوا لوحدهم من غيره صلى الله عليه وسلم فانهم لا
يشعرون. وربما يفني الطعام قبل ان يشعرون وكان ابو طالب يقول لابناءه انتظروا حتى يأتي ابني. فاذا جاء صلى الله عليه
 وسلم اكلوا لما يرون من بركته - 00:06:44

والصلوة والسلام عليهم آآ اهتم ابو طالب برسول الله صلى الله عليه وسلم واولى له رعايته واهتمامه بعد يعني توفي عبد المطلب
فلما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة سنة - 00:07:09
من العمر ارتحل به ابو طالب في تجارة له الى الشام. كانوا يتاجرون آآ الى الشام وحتى وصلوا الى ذلك البلد في منطقة يقال لها
بصرة كان فيها راهب هذا الراهب يعرف ببحيرة - 00:07:27

في صومعته وله عبادته تأله كان لا يخرج اليهم اطلاقا. كان لا يخرج اليهم ولا يستقبلهم فلما كان ذلك اليوم الذي كانت فيه الرحلة
القرشية رحلة ابو طالب ومعه ابني - 00:07:45

محمد صلى الله عليه وسلم ابن أخيه ارتحل به خرج اليهم ذلك الراهب وكان لا يخرج اليهم ثم تخلل بينهم اخذ يدخل فيما بينهم
حتى وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:05

ثم اخذ بيده وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين. هذا يبعثه الله رحمة للعالمين وكانوا يعرفون ذلك فقال له ابو طالب وما
علمك بذلك؟ يعني كيف عرفت ذلك؟ كيف تعرف ان هذا سيد العالمين؟ هذا رسول رب العالمين؟ هذا سيبعثه الله رحمة للعالمين -
00:08:22

قال انكم حين اشرفتم العقبة لم يبقى حجر ولا شجر الاخر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي. وهونبي هذه الامة وقال له نحن نعرفه
بالخاتم الذي في ظهره صلى الله عليه وسلم مثل التفاحة اسفل الغضروف - 00:08:46
في ظهره مثل التفاحة وانا نجده في كتابنا اليهود يجدون خبر النبي صلى الله عليه وسلم في كتابهم وايضا بشر عيسى عليه السلام
برسول الله صلى الله عليه وسلم الانجيل ايضا - 00:09:06

ولكنهم يكتمون ذلك بغضا العرب وبغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق
من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم - 00:09:22
وكانوا يستفتحون على الذين كفروا يقولون اذا جاء خرج النبي سقااته سئوم من به ونقاتلهم معه ونقتلهم قتل عاد وايران فلما بعث

الله نبيه تنكر واله ولم يؤمنوا به صلی الله عليه وسلم يا عادوه - 00:09:38

وحاربوا وهو موجود مكتوب عندهم في التوراة والانجيل ولكنهم قوم هذا خبره صلى الله عليه وسلم ورحلته الى الشام مع عمه ابي طالب وامر هذا الراهب بحير ابو طالب ابا طالب ان يرجع - 00:09:55

**خشية عليه من اليهود ومن الروم فارسله ابو طالب مع مجموعة من غلمانه الى مكة خشية عليه من اليهود ومن الروم الذين يعني
حضروا منهم ذلك الراهن بعد الفاصل آسنوا صل ونتعرف على مزيد - 00:10:13**

من الاحاديث النبوية في سيرته صلى الله عليه واله وسلم العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدي الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلوة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - 00:10:34

ومنه نفل كتب حرفي اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والاليايات في التعلم. فنببدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه - 00:11:05

قبل علوم الاله كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونبأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي ما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - 00:11:28

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبأ بالأسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات. قال تعالى كونوا ربانين والرباني
الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونبأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة - 00:11:48

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حيأكم الله اخوانى واخواتي كنا قد توقفنا قبل الفاصل لما امر بحيرة ابا طالب ان يرجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى مكة خشية عليه من - 00:12:30

من اليهود ومن الروم وهذا الرهن ما كان يخرج اليهم لكن خرج تكراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واستقبلا له. واكرمهم
وضيفهم على غير عادته فعاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:04

الى مكة مضت الايام وقع حلفاً مشهود يسمى حلف الفضول وهذا كان في شهر أذى القعدة وهو شهر حرام اه هذا الحلف تداعت اليه قبائل من قريش بنو هاشم وبنو عبد المطلب - 00:13:16

واسد بن عبد العزى وزهرة بن كلاب وتييم بن مرة هذه البطون اجتمعوا في دار عبدالله بن جدعان وكان رجلاً أهداً وجاهةً له
بن جدعان التيمي كان لسنٍ وشرفٍ - 00:13:37

تعاقدوا وتعاهدوا في دار عبد الله ابن جدعان انه لا يجدون بمكة مظلوما سواء كان من اهل مكة او من غيرها الا قاموا معه ينصرونه
حتى يأخذون له حقه ويردون عليه مظلمته ممن ظلمه - 00:13:53

ادعى به في الاسلام لاجبت - 00:14:13

half يكون فيه نصرة للمظلوم واعانة للمظلوم وعون له واخذ لحقه وردع للظالم كان النبي صلى الله عليه وسلم يشعر بالفخر بشهادة هذا الحلف الذي هو نصرة للمظلوم ولو دعي في الاسلام كما هو كان قد دعي في الجاهلية. لو دعي في الاسلام لمثله لما فيه من احراق الحق - 00:14:30

وابطال الباطل ونصرة المظلوم وايقاف الظالم عند حده لاجاب صلي الله عليه وسلم وهذا الحلف كان له سبب انه جاء رجل من اليمن من آآزيد جاء ببضاعة الى مكة - 00:15:00

ابتعى منه العاص بن وائل السهمي. اشتراها منه وماطله في حقه فلم يعطه استعدى عليه الاحلاف وطلب منهم ان يجيبوه فابوا ان يجيبوه وخرج الى جبل ابي قبيس قال اشعارا - 00:15:18

آآ يذكر فيها ظلامته سمعه الزبير بن عبد المطلب وكان رجلا شريفا مهيبا وقال اه ما لهذا من مترك. هذا هذا كيف يترك؟ هذا رجل

مظلوم وقد ظلم ويجب ان ينصر - 00:15:38

واصحاب الشيم واصحاب الكرامة او الرجال يأبون اصحاب الشيم يأبون الظلم والاضطهاد وهي تستفزهم وتؤلم نفوسهم تصبح في اعينهم فيسعون لنصرة هذا المظلوم وايقاف الظلم فسعى في ذلك الامر فحدث ان اجتمعوا كما ذكرت لكم انهم اجتمعوا في دار عبد الله بن الجدعان التيمي وتواافقوا وتعاهدوا على ان لا يكون بمكة - 00:15:56

مظلوم الا من سائر الناس سواء من مكة او من غير اهل مكة. لكن في مكة اذا ظلم فانه يسعون معه حتى يأخذ حقه من ظلمه.
فسعوا مع ذلك الرجل حتى - 00:16:29

ردوا له حقه واخذوا حقه من العاص بن وائل السهمي واستمرت الحياة وعمل النبي صلى الله عليه وسلم في مجالات كثيرة لم يكن آآ من القاعدين او من الكسالى حاشاه صلى الله عليه وسلم - 00:16:41

او من المعتمدين على غيره وانما كان يعمل ويكتح وبدأ حياته حينما كان غلاما صغيرا برعي الغنم. ولما سئل عن ذلك قال
نعم لقد رعيت الغنم لاهل مكة على قراريط - 00:17:02

في جمال مكة يرعى الغنم على قراريط يعني دريهمات بسيطة جدا يعمل الانسان وليس في العمل عيب. العيب ان يكون
الانسان كسولا ان يكون انسان عاجزا ان يكون الانسان بطلا لا عمل له ولا شأن له لا ينفع نفسه لا في دنيا ولا في اخرة - 00:17:19
وانما يعيش هكذا سبهلة قد كان عمر رضي الله تعالى عنه يقول اني لا يبغض الرجل ان اراه سبهلة لا في عمل الدنيا ولا في عمل
الاخرة. يعني لا هو اللي يعمل اعمالا دنيوية تنفعه وتفيده - 00:17:40

ولا هو الذي قد اشتغل بعمل اخروي عبادة تقربه من الله سبحانه وتعالى وقال عمر رضي الله عنه ايضا ان الرجل ليسقط من عيني
حينما اعرف ان له ليس له حرفه - 00:17:53

ليس له عمل حينما اعرف انه ليس له عمل يسقط من عين لان من كمال الرجلولة ان يكون للانسان عمل مصدر دخل يعف به نفسه عن
مسألة الناس وعن الحاجة - 00:18:06

الى الناس ثم بعد ذلك اشتغل النبي صلى الله عليه وسلم بعمل اخر في وقت شبابه وهو انه اشتغل بالتجارة فكان يتاجر في اموال
الناس وكان رجلا مباركا صلى الله عليه كان وهو مبارك عليه الصلاة والسلام - 00:18:18

كان يتاجر فيثري آآ من يتاجر له يربح ارباحا طيبة مباركة ببركة النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ حفظ الله نبيه صلى الله عليه
وسلم اه حياتي سواء ايام يتمه وصغره واه - 00:18:36

لما كان غلاما صغيرا وحفظه الله تعالى لما كان شابا عصمه الله تعالى من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء والاعمال والسلوكيات
الشائنة لم يشرب خمرا صلى الله عليه وسلم لم يسجد لصنم - 00:19:01

بل كان يبغضها وكان يعني يتأنى من سماع الحلف باللات والعزى. كان يقرأ ذلك ويقول لا تحلف فوالله ما ابغض الي منها ولم يسجد
لصنم ولم يتقرب بها ولم يشهد - 00:19:21

هذا الزور عليه الصلاة والسلام ولم يتقرب لشيء منه من ذلك ولم يحضر شيئا من لهوهم او عبئهم او لعبهم صلى الله عليه وسلم ومما
يذكر من حفظ الله تعالى له ايضا كما انه حفظه - 00:19:37

في رعاية آآ جده وامه ومرضعاته وعمه. كذلك حفظه الله عز وجل في اخلاقه وسلوكه في حال آآ صبوته وفي حال طفولته وفي
حال شبابه لما كان شابا ومن ذلك - 00:19:52

انه صلى الله عليه واله وسلم لما بنيت الكعبة في حادثة اه بنيان الكعبة كان هو وعمه العباس ينقلان الحجارة. ينقلان الحجارة وقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة. الازار هو ما يتزر به في المنطقة السفلية الجزء الاسفل
من البدن - 00:20:11

تضع يقول له ضع ازارك على عاتقك لما تضع الحجارة يقيك من اذها وتأثيرها على كتفي وكانوا يفعلون ذلك وآآ لا ضير في ذلك
المجتمع آآ ان يفعل ذلك فلما قيل له ذلك خر صلى الله عليه وسلم الى الارض سقط وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق مثل الغشى -

وفي بعض الروايات ان يعني شخصا لكمه لكتمة شديدة. وقال له شد عليك ازارا. شد عليه. فافق صلى الله عليه وسلم قال ازار فشد عليه زاره ولم ترى له عورة صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث مخرج في الصحيحين في البخاري ومسلم - 00:20:58

فحفظ الله نبيه صلى الله عليه وسلم من هذه المجالس. ومن الصور يعني في ممارساتهم وأخلاقاتهم وسلوكياتهم الجاهلية حفظه الله تعالى ورعاه وعصمه صلى الله عليه وسلم فكان عليه الصلاة والسلام - 00:21:18

اه مثلا للصادق الامين كان يعرف بينهم بالصادق الامين بصدقه صلى الله عليه وسلم فما جربوا عليه كذبا وكان يعرف عندهم بالامين الذي لا يخون فلم يعرفوا له خيانة عليه الصلاة والسلام - 00:21:35

وكانوا يقدروننه وبهابونه وله المكانة العالية في نفوسهم حتى انهم لما اختلفوا في موضوع من من الذي يرفع الحجر الاسود ويضع مكانه هذا شرف عظيم لما قاتل القبائل ان تقتتل - 00:21:51

اصطلحوا على انه يحكم بينهم اول من يدخل عليهم من آآ باب بنى جفدا فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم من باب بنى فقالوا هذا الامين هذا الامين هذا الصادق الامين رضينا حكما - 00:22:05

الناس لا يقبلون ولا يرضون الا من له مكانة رفيعة في نفوسهم واياضا صاحب نزاهة وخلق وله مكانة وجاهة عندهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فحكم بينهم وجاء بازار ثم وضعوا الحجر ورفعته كل قبيلة بطرف ثم اخذه بيده الشريفة لما وصل عند الركن ووضعه مكانه - 00:22:20

فكان هذا تقدمة وتهيئة صلى الله عليه وسلم لما اراد الله به من المكانة الرفيعة العالية التي اختصه الله تعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا شفاعته صلى الله عليه وسلم وان يريదنا - 00:22:41

حوضه وان يحشرنا تحت لوائه وان يرزقنا مرافقته صلى الله عليه وسلم في الجنة الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحابه اجمعين فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم - 00:22:57

فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وبالرحلة يلقى الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج - 00:23:32

ويجدد نشاطه ويزيد خبراته قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعهرأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة - 00:23:54

حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:24:18

فإن عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:24:43

الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله ايها الاخوه والاخوات احب ان اشير الى ثلاث وقوفات مهمة آآ في الجزء الذي تحدثنا فيه. الجزء الاول والجزء الثاني اه في هذا اللقاء - 00:25:13

آآ اول وقفه فيما يتعلق بمشاركة الابناء في بعض المهام واكسابهم آآ الخبرات التي يمكن ان تثيرهم آآ اشراك ابو طالب للنبي صلى الله عليه وسلم واحده معه في رحلته - 00:25:30

الى ارض الشام اه في التجارة لا شك ان ربما مزيد تعلق ابى طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم قد يكون هذا واحد من الدوافع الذي دفعته الى ان يصطحب النبي صلى الله عليه وسلم معه وعمره انتهي عشرة سنة - 00:25:47

لكن قد يكون ايضا من الملائم المهمة حينما يسافر آآ شاب مع والده او مع قريبه او من مع من يتولى توجيهه وتعليمه سفرا منه تعليمه جانب معين يعني مثل هذه الان آآ الموقف الذي امامنا - 00:26:03

من يشارك في رحلة تجارية اه يتعرف فيها على الطرق تتعرف فيها على الاماكن يتعرف فيها على الناس طريقة التعاملات اكتساب

الخبرات. يتعرف على انماط الناس وكيف يتعامل معهم وكيف آآ يفهم الحياة بطريقة عملية تجريبية واقعية بدل ما تكون قضية نظرية ووصايا آآ للفظية - [00:26:23](#)

نجد كثير من الباء آآ والمربين والامهات جزاهم الله خير آآ يكترون من التوجيهات وهذا شيء طيب يعني يكون هناك فيه توجيه هناك فيه تعليم لكن لابد ان يشفع هذا التوجيه اللغطي وهذه الكلمات بعض الممارسات العملية التي تساعده على التعلم السريع وانتقاد - [00:26:50](#)

الخبرات توريث الخبرات نجد هنا آآ ابا طالب يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم معه الى هذه الرحلة التجارية لتكون صورة من صور التعلم. وربما كان لهذه الرحلة انعكاس على ربما اقول انعكاس على نفسية النبي صلى الله عليه وسلم تجاه هذا العمل وهو الجانب التجاري فيتوجه الى ان يستغل بالتجارة نتيجة - [00:27:11](#)

قومه بهذا العمل او ربما لما رأه ولمسه من خلال هذه الرحلة التجارية. وانه يمكن ان يكون يقوم بمثل هذه الاعمال هذه آآ نقطة احب ان الفت الانتباه لها وهو قضية كيف اننا بالطرق العملية نحاول ان ننقل الخبرات - [00:27:34](#)

الى اولادنا او الى من نعلمهم وان نربيهم ولا نكتفي فقط بالجوانب النظرية. اه تجد كثير من المواد حتى التي تدرس في المدارس او في الجامعات لابد ان يكون هناك جانب عملي تطبيقي للمفاهيم والافكار التي يتلقاها - [00:27:54](#)

المتعلم والمستفيد للفترة الثانية ما يتعلق اه التوجه للعمل والروح العملية عند الانسان ان يكون بطلا او ان يكون سبهلا آآ فارغا فان الشباب والفراغ والجد مفسدة للمرء اي مفسدة اذا لم يكن هناكوعي - [00:28:13](#)

تجاه مرحلة الشباب هناك شباب هناك فراغ وهناك جهد وهناك طاقة فإذا توفر شيء من المال اذا لم توجه التوجيه الامثل فانها تعود بالظرر والفساد على الانسان اولا وعلى اسرته وعلى مجتمعه - [00:28:37](#)

لكن ان يتوجه الانسان للعمل الشريف العمل الذي يجني منه مالا يكفي به نفسه عن الحاجة الى الناس وعن سؤال الناس ويبني فيه روح الجانب الاستقلالي والاعتماد على الذات وآآ الثقة بقدرات الانسان - [00:28:53](#)

يعمل الانسان عملا يدر عليه مالا حلالا طيبا مباركا. يعيش منه هو وقد ربما يجمع منه من اجل انه يتعلم من اجل ينتقل لوظيفة افضل من اجل انه يتدرج تدريب جيد. بالرغم انه يعني يجمع ليتزوج. وهكذا الانسان لديه احتياجات كثيرة - [00:29:13](#)

يجب ان يكون منطلق الانسان ان يكون عاما لا كسولا ولا بطانا. فنجد في سيرة صلى الله عليه وسلم انه عمل برعي الفن بمدى فق مع بيئته ثم بعد ذلك انتقل الى - [00:29:35](#)

آآ اشتغال بالتجارة عليه الصلاة والسلام ليكون مستقلا بذاته ويحفظ على الانسان كرامته الوقفة الثالثة التي احب ان اشير اليها آآ المشاركة المجتمعية وفعالية الفرد في مجتمعه ان يكون انسان مشاركا لمجتمعه - [00:29:46](#)

آآ مشاركا المشاركة الايجابية التي تنبئه اولا وتفيد مجتمعه ثانيا الانسان ابن مجتمعه يجب ان يكون هناك انتفاء لذلك المجتمع من صور ذلك الانتفاء لذلك المجتمع ان يكون محبا له هذا جانب عاطفي مشاعري ثم ان يكون مشاركا في ذلك المجتمع بمعنى انه يقدم - [00:30:09](#)

ما يفيد ذلك المجتمع ويكون انسان ايجابي في مجتمعه. ليس انسان فقط آآ يأخذ. يأخذ من ذلك المجتمع. ما الذي اضفته لمجتمعك ما الذي اعطيته لمجتمعك ولابناء مجتمعك المسلم اه السيرة النبوية تشير اشارة واضحة وبينة الى - [00:30:31](#)

يجب الانسان يكون فاعلا ايجابيا مشاركا اه في المجتمع الذي يعيش فيه. ولا يكن منعزلا ولا منطويلا ولا ان يكون سلبيا وفقط هو اخذ بل يجب ان يكون معطاء ايجابيا - [00:30:53](#)

ولو كان لديك القليل فالحرمان اقل من القليل وان يتعدى الانسان على ان يقدم القليل حتى يكثر وينمو ذلك القليل لديه وايضا يكثر في عطائه النبي صلى الله عليه وسلم كان مشاركا في المجتمع الذي يعيش فيه - [00:31:13](#)

والصور كثيرة كان ايجابيا في المجتمع الذي يعيش فيه يعني حلف الفضول هذا الحلف يشارك فيه آآ بطنون من مكة الهدف من هذه المشاركة هو نصرة المظلوم والقيام معه واحد حقه - [00:31:33](#)

عمل ايجابي في شارك الانسان في هذا العمل الايجابي في مجتمعه فيستفيد هو ويفيد المجتمع الذي يعيش فيه ويكون عنصرا ايجابيا وعنصرا فاعلا النبي صلى الله عليه وسلم بمارساته الايجابية كان الناس يودعون عنده ودائما لهم. كان نافعا للناس مفيدة للناس. يا أخي كن في مجتمعك مفيدة ل الاخرين. مفيدة لمجتمعك - 00:31:52

كوني مفيدة في المجتمع الذي تعيشين فيه. تفدين اخواتك صويحباتك من حولك من ابناء ومن بنات المجتمع تفدينه يكون الانسان نافعا ومفيدة ومشاركا بفعالية في المجتمع الذي يعيش شارك النبي صلى الله عليه وسلم في موضوع - 00:32:16
بناء الكعبة لما بنيت الكعبة شارك النبي صلى الله عليه وسلم في البناء. معهم صلى الله عليه وسلم. كان هذا عملا ايجابيا وعملا نافعا في المجتمع. لماذا لا يكون للانسان دور - 00:32:34

ويكون الانسان مشاركا في ذلك اه المجتمع حفظ الله سبحانه وتعالى لنبيه من السمات التي كانت منتشرة في ذلك المجتمع ان المشاركة الفاعلة والمشاركة الايجابية في المجتمع لا تعني ان يشارك الانسان في اه اخطاء ذلك المجتمع - 00:32:47
في سلبيات ذلك المجتمع في سمات ذلك المجتمع في منكرات ذلك ابدا ان الفاعل فاعلية الانسان المسلم ان يكون ايجابيا في المكان الذي يكون فيه فاعلا ايجابي مشاركا مفيدة نافع له من حوله لمجتمعه - 00:33:09

ويشارك في الخير غير ذلك لا يشارك في ما يضره في ديني ما يضره في اخلاقه ما يضر مجتمعه ما يؤثر على قيم مجتمعي فان الانسان اه لا يشارك في هذه بل يكون دوره ايضا ان يبين خطأ هذه القضايا - 00:33:28
ويكون ايجابيا تجاهها هذه الماحات يمكن ان آآ يعني يقتبسها الانسان من هذه المواقف التي تعرضنا اليها في هذا اللقاء الذي اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:47
والنهل من سيرته المباركة وان يجعلنا من رفقائه صلى الله عليه وسلم في جنة الخلود وصلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا - 00:34:07 - 00:34:29